

## 121646 - فضل سورة " الجمعة "

### السؤال

هل لسورة الجمعة أهمية خاصة ؟ وهل يستحب قراءتها يوم الجمعة كسوره الكهف ؟

### الإجابة المفصلة

لم يصح في فضائل سورة الجمعة شيء مخصوص ، إنما ورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها في صلاة الجمعة في الركعة الأولى ، فعن ابن عباس رضي الله عنهمَا (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاتِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ) رواه مسلم (879).

جاء في كتاب " الصحيح والسقيم من فضائل القرآن الكريم " لآمال سعدي (ص/81) : " لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة الجمعة شيء ، وقد وردت في فضلها روایات ضعيفة وموضوعة ، منها : ( من قرأ سورة الجمعة أعطي من الأجر حسنات بعدد من أتى الجمعة ومن لم يأتها من أمصار المسلمين ) - رواه الثعلبي في " الكشف والبيان " (9/305) من طريق أبي عصمة نوح بن أبي مريم الكذاب الوضاع المشهور ، ولذلك قال المناوي في " الفتح السماوي " : موضوع - " انتهى . ولكن سورة الجمعة من سور " المفصل " التي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه فضل بها على سائر الكتب والأنباء ، فعن واثلة بن الأسعَقِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ( فُضِّلَتْ بِالْمُفَصَّلِ ) رواه أحمد (4/107) ، صححه الألباني في " بداية السول " (ص/59) ، وقال محققون المسند بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن . والله أعلم .